



عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح

في جريمة مروعة بدير الزور

مقتل قيادي بعثي سابق وضابط متقاعد ومواطنين اثنين

[دمشق/ متابعات؛

قتل مسلحون أمس الجمعة في مدينة دير الزور قياديا سابقا في حزب البعث وضابطا متقادما ومواطنين اثنين آخرين وصورت جثثهم على ان الجيش هو من قام بقتلهم، حسب ما ذكرت ذلك وكالة الأنباء السورية الحكومية"سانا". وقالت "سانا" ان "مجموعتين إرهابيتين اقدمتا على تصفية أربعة مواطنين من أهالي دير الزور وتصفير الجريمة وإرسالها الى المحطات الشرطة في سنك الدم السوري لاتهام الجيش بقتلهم». ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول أن "المجموعة

الإرهابية المسماة "كتيبة المدامه" والمجموعة الإرهابية المسماة "كتيبة الحمزة بن عبد المطلب" أقدمتا على تصفية كل من محمد رشيد رويلي عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي سابقا وعضو في اتحاد كتائب العرب، وفؤاد عجاج والنقيب المتقاعد محمود عساني ،حيث تم تصوير جثثهم بهدف اتهام الجيش بهم». وأوضح المصدر أن "المجموعتين الإرهابيتين ارتكبتا الجريمة بحق المواطنين الأربعة لأنهم رفضوا مشاركة الإرهابيين بأعمال القتل والتخريب

والترويع"، حسب قوله، الى ذلك أعلنت لجان التنسيق المحلية في سورية ان 30 شخصا قتلوا يوم أمس الجمعة، أغلبهم في دمشق وريفها. وأشارت الى وقوع اشتباكات عنيفة أمس الجمعة بين الجيش الحر والجيش الحكومي في كفرسوسة ومحيط داريا بدمشق، ووسط محاولات من القوات الحكومية لاحتحام داريا.

وقالت ان قصفا عنيفا برجمات الصواريخ وقذائف الهاون استهدف مدينتي حمورية وعربين بريف دمشق، موضحة أن القذائف كانت تتساقط على الأحياء السكنية.

تحت شعار (يسقط حكم المرشد) واحتجاجا على الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي

مظاهرات صاخبة تعهم المدن المصرية



إلى متى الكيل بمكيالين؟

أصرت الإدارة الأمريكية الجديدة ورغم كل المتغيرات التي تجري في العالم على الاستمرار في سياسة الكيل بمكيالين في قضية الشرق الأوسط، قضية فلسطين) وأن تحمل المسؤولية للمعدتي عليه والمظلوم والمقتول، وتعطي الحق للكيان الصهيوني بالدفاع عن نفسه، وهذا ليس بغريب علينا نحن العرب.



د. محمد رجب جرادة

يقول البروفيسور جيسون بيرغرفين الخبير بالحركة المسيحية الصهيونية؛ (القوة المسيحية قوة يحسب لها ألف حساب، بسبب تنظيمها الفعال ووسائل ضغطها وأصولها الانتخابية).

البروفيسور جيسون وهو أحد المختصين بالحركة المسيحية الصهيونية يؤكد أن الهدف الانتخابي لنشطاء المسيحيين الصهاينة والرسامين من الحكومة الاسرائيلية هو (المولودون من جديد) أي البروتستانت الانجليكانيون البيض ..

ويقدر عدد هؤلاء الناخبين بـ 25 ٪ من نسبة السكان، وأن أكثرهم يدلون بصواتهم لصالح الجمهوريين.

من وجهة نظر حزبية فإن اأكثرية مؤيدي الحزب الجمهوري (42 ٪) ينظر إلى (إسرائيل) بمنظار ديني، وهناك 25 ٪ من الديمقراطيين و 24 ٪ من المستقلين ينظرون إلى (إسرائيل) كمركز سنكتشف فيه نويات الانجيل.

اللوبى الصهيوني الذي هو إطار تنظيمي هام يعمل داخله عدد من الجمعيات والتنظيمات والهيئات اليهودية والصهيونية تنسق فيما بينها، من أهمها مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، والمؤتمر اليهودي العالمي، واللجنة اليهودية الأمريكية، والمؤتمر اليهودي الأمريكي، والمجلس الاستشاري القومي لعلاقات الجماعة اليهودية، كل هذه المنظمات لديها ممثلون في واشنطن للتأثير على عملية صنع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط.

توجد منظمات مثل المنظمة الصهيونية لأمريكا، والتحالف العالمي الصهيوني للتأكد، ومنظمة النساء الصهاينة في أمريكا، تعمل على كسب الرأي العام عن طريق مشروعات متطورة مثل إنشاء المدارس التي تعلم العبرية، والمستشفيات، والأفلام الموالية لإسرائيل وتمويل رحلات الباحثين والسياسيين الأمريكيين إلى إسرائيل.

كذلك لنا أن نلاحظ بالموثق القديم الجديد الذي جاء على لسان السيد أوباما؛

رؤساء الولايات المتحدة جميعهم أجمعوا على دعم الكيان الصهيوني، جورج واشنطن الرئيس الأول لأمريكا مسيحي متصهين وكان شديد التقديس للشعار والطقوس والتاريخ اليهودي.

جون أندرز الرئيس الثاني كان يعرب عن رغبته بعودة اليهود إلى فلسطين.

توماس جيفرسون كان شديد التأثير بالمسيحية الصهيونية إلى حد أنه اقترح اتخاذ رمز لأمريكا يمثل أبناء إسرائيل تطلم غيمة في النهار، وعمود من نور في الليل بدلا من شعار النسر.

ويلسون منذ طفولته الأكثر تأثراً بالصهيونية وهو الذي بعث برسالة رسمية عام 1918م لرئيس الجمهورية الأمريكية الحاكم (ستيفن وايز) مصدقا بتشكل رسمي على وعد بلفور وبعد ويلسون جاء ثلاثة رؤساء؛

- وأرن هاردينغ، فرانكلين روزفلت، هاري ترومان جميعهم عبروا عن صهيونيتهم، وفي عهد ترومان قدمت أمريكا منحة لإسرائيل قدرها مائة مليون دولار مخصصة لمشروع التنمية بالإضافة إلى القروض.

الجنرال (إيزنهاور كان عضوا مؤازرا لجمعية (بناي بريت) اليهودية وصديقا لجماعة (شهوديهوم) الإرهابية.

جون كينيدي هو من قال: إسرائيل ليست مسألة حزبية ولكنها التزام قومي والحزب الديمقراطي ملتزم بذلك.

جونسون قال: (إن الكفاح المسلح الذي قام به اليهود المعاصرون من أجل التحرر من الإبادة منمغس في نغوسنا).

وهكذا نيكسون، وفورد، وكارتير، وريغان، وبوش الأب وكلينتون، وبوش الابن واليوم السيد أوباما.

سياسة دفع ثمنها الشعب الفلسطيني قرابة مائة عام، شرد في بقاع الأرض، وعانى من الفقر والجوع والحرمان، قدم الشهيد تلو الشهيد، وعاش الآلاف منه في سجون ووزنازين العدو ومازالوا كل هذا لأنهم يدافعون عن أرضهم ومقدساتهم؟

إلى متى الكيل بمكيالين، إلى متى الفيتو الأمريكي، إلى متى تستمر هذه السياسة وانتتم تتحدثون عن الديمقراطية والسلام؟ تعالوا أيها الأشقاء العرب لنصنع مستقبلنا بأيدينا تعالوا نردد ما قاله الرئيس عبدالناصر (أخذ هؤلاء لا يسترد بغير القوة).

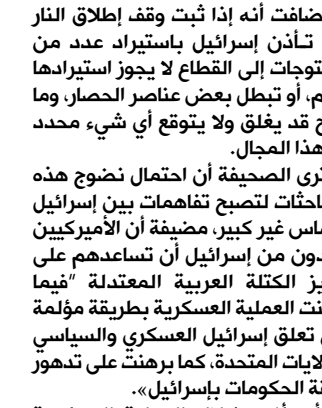
المراجع

أشرف البربري، بين المسيحيين الصهاينة واليهود الاصوليين تحالف مشوه يعهد استقرار العالم.

مجلة صحيفة الجزيرة العدد 92 - 17 أيار 2004م، عبدالوهاب المصري عن موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 6 / 270 - 284.

محمد بن علي آل عمر، عقيدة اليهود في الوند بفلسطين ص 133. سامي حكيم، أمريكا والصهيونية 1967م.

يوسف الحسن البعد الديني في السياسة الأمريكية.



الحملة، إضافة إلى مسائل أخرى بقيت مفتوحة في الاستخبارات والتهريرات وكيف سيعمل الجيش الإسرائيلي حبال معلومة استخبارية مؤكدة عن تحطيط لعملية تنطلق من القطاع أو عن نار صاروخية متحملة نحو إسرائيل.

وتضيف الصحيفة أن جهاز الأمن يدرس كيف تتجح حماس في فرض وقف إطلاق النار على المنظمات العاملة في القطاع، ولاسيما على حركة الجهاد الإسلامي الصانفس المباشر لها، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يسرح رجال الاحتياط الذين يتواجدون في منطقة القطاع.

خلفا للانطباع

وفي مقالها الافتتاحي تقول ديعوت أحرونوت "بخلاف الانطباع الذي نشأ أسس، لا يوجد اتفاق لوقف إطلاق النار، ويبدو أنه لا يكون أيضا، بل يوجد التزام متبادل لوقف إطلاق النار ستجري بعده مباحثات بين مصر وإسرائيل في حاجات حماس ومطالبها وحاجات إسرائيل ومطالبها".



ووسائل دفاع أخرى ضد الصواريخ، وتقول هارنيت إن الاتفاق يعكس إنجازا لحماس التي طالبت منذ بداية المفاوضات بتعهد إسرائيل بإلا تشن اجتياحا لأراضي القطاع ولا للمنطقة الأمنية الخاصة قرب الجدار، وأن التفاهات لم تلق عليها مسؤولية فرض وقف إطلاق النار على باقي المنظمات.

وفي افتتاحيتها، تقول الصحيفة ذاتها إن السيامسة الإسرائيلية التي تعتمد على العزل بين غزة والضفة، وبموجبها "الحياة الطبيعية" في الضفة، ثبت منذ زمن بعيد أنها غير واقعية، وحتى سياسة "فرق تسد" التي تنتهجها إسرائيل في شطري السلطة الفلسطينية بعد يكمنها أن تضمن الهدوء والاستقرار.

أسئلة مفتوحة

من جهتها أوردت صحيفة ديعوت أحرونوت أن نهاية حملة "الزوبعة" تبقى الجيش الإسرائيلي مع الكثير من الأسئلة كان الوضع في الفترة الأخيرة التي سبقت

صحف إسرائيلية :

التهدئة إنجاز لحماس

ركزت الصحف الإسرائيلية جل اهتمامها على وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تحقق الليلة قبا الماضية بين إسرائيل وحماس برعاية مصرية، مشيرة إلى أن التفاهات تمت بضغط من الرئيس الأميركي باراك أوباما على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد ذكرت صحيفة هارنيت في خبرها الرئيسي أن أوباما ضغط على نتنياهو ليريد بالإيجاب على الاقتراح المصري بتحقيق التهدئة، حصل الصحيفة، حصد نتنياهو على مقابل أميركي حين سئل أوباما على أن لإسرائيل حق الدفاع عن النفس إذا ما خرق وقف إطلاق النار، وبعد أن تزيد الولايات المتحدة المساعدة الأمنية لإسرائيل، ولا سيما فيما يتعلق بمنع تهريب السلاح إلى غزة، وأنه ملتزم بإيجاد تمويل لشراء منظومات أخرى من القبة الحديدية

ووسائل دفاع أخرى ضد الصواريخ، وتقول هارنيت إن الاتفاق يعكس إنجازا لحماس التي طالبت منذ بداية المفاوضات بتعهد إسرائيل بإلا تشن اجتياحا لأراضي القطاع ولا للمنطقة الأمنية الخاصة قرب الجدار، وأن التفاهات لم تلق عليها مسؤولية فرض وقف إطلاق النار على باقي المنظمات.

وفي افتتاحيتها، تقول الصحيفة ذاتها إن السيامسة الإسرائيلية التي تعتمد على العزل بين غزة والضفة، وبموجبها "الحياة الطبيعية" في الضفة، ثبت منذ زمن بعيد أنها غير واقعية، وحتى سياسة "فرق تسد" التي تنتهجها إسرائيل في شطري السلطة الفلسطينية بعد يكمنها أن تضمن الهدوء والاستقرار.

أسئلة مفتوحة

من جهتها أوردت صحيفة ديعوت أحرونوت أن نهاية حملة "الزوبعة" تبقى الجيش الإسرائيلي مع الكثير من الأسئلة كان الوضع في الفترة الأخيرة التي سبقت

ووسائل دفاع أخرى ضد الصواريخ، وتقول هارنيت إن الاتفاق يعكس إنجازا لحماس التي طالبت منذ بداية المفاوضات بتعهد إسرائيل بإلا تشن اجتياحا لأراضي القطاع ولا للمنطقة الأمنية الخاصة قرب الجدار، وأن التفاهات لم تلق عليها مسؤولية فرض وقف إطلاق النار على باقي المنظمات.

أسئلة مفتوحة

من جهتها أوردت صحيفة ديعوت أحرونوت أن نهاية حملة "الزوبعة" تبقى الجيش الإسرائيلي مع الكثير من الأسئلة كان الوضع في الفترة الأخيرة التي سبقت